

دور التخطيط الإستراتيجي في تحقيق جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية: دراسة في قطاع الرياضات الالكترونية بالسعودية

أسم الطالب:

احمد باوزير

الرقم الجامعي:

232001436

مشروع تخرج- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

2	قائمة الاشكال
4	قائمة الجداول
5	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
6	1.1. المقدمة
8	1.2. مشكلة البحث
8	1.2.1. الفجوات على المستوى النظري:
9	1.2.2. الفجوات على المستوى التطبيقي:
9	1.3. أهمية الدراسة
9	1.3.1. الأهمية على المستوى النظري:
10	1.3.2. الأهمية على المستوى التطبيقي:
10	1.4. اسئلة الدراسة
11	1.5. اهداف الدراسة
11	1.6. فرضيات الدراسة
12	1.7. نموذج الدراسة
13	1.8. الدراسة الميدانية
14	1.9. مخطط المشروع المقترح
15	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
16	2.1. المقدمة
19	2.2. مفهوم جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية:
21	2.4. العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية:
23	2.5. الخاتمة
24	3. الفصل الثالث: منهجية البحث
25	3.1. المقدمة
25	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
26	3.3. تصميم البحث (بصلة البحث)
27	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات اخذ العينات
29	3.5. طريقة جمع البيانات
30	3.6. أنواع البيانات
32	3.7. إجراءات التحليل الاحصائي
33	3.8. الخاتمة
34	4. الفصل الرابع: التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج
35	4.1. المقدمة
35	4.2. توصيف عينة الدراسة (الاحصائيات الوصفية لعينة الدراسة)
39	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

43.....	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة (الإجابة على أسئلة البحث)
48.....	4.5. اختبارات الفرضيات ومناقشة النتائج
53.....	4.6. الخاتمة
55.....	قائمة المراجع
59.....	قائمة الملاحق

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
12	نموذج البحث (من اعداد الطالب)	1
26	ملخص منهجية البحث (اعداد الطالب)	2

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
27	مجتمع البحث	1
28	عينة المجتمع من اعداد (Krejcie1970)	2
29	المقياس المستخدم لقياس المتغير المستقل التخطيط الاستراتيجي (من اعداد الطالب)	3
30	المقياس المستخدم لقياس المتغير التابع جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية(من اعداد الطالب)	4
36	توصيف عينة الدراسة من اعداد الطالب بالاعتماد على النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية.	5
40	صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة للمتغيرات المستقل والتابع من اعداد الطالب بالاعتماد على النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية	6
42	قياس الثبات لأداة الدراسة من اعداد الطالب بالاعتماد على النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية	7
43	دلالة المتوسطات الحسابية	8
44	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة من اعداد الطالب بالاعتماد على النتائج الإحصائية لدراسة الميدانية	9
46	معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة من اعداد الطالب بالاعتماد على النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية	10

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

يشهد العالم في العقود الأخيرة تحولات متسارعة في بيئات الأعمال نتيجة التطورات التكنولوجية، واشتداد المنافسة، وتعقد احتياجات المستفيدين، مما جعل المنظمات أمام تحديات تتطلب تبني أساليب إدارية أكثر شمولاً وفاعلية لضمان الاستدامة وتحقيق التميز. ويعد التخطيط الاستراتيجي أحد أهم الأدوات الإدارية الحديثة التي تساعد المنظمات على استشراف المستقبل، وتحديد الاتجاهات، وصياغة الأهداف بعيدة المدى، وتخصيص الموارد بكفاءة بما يضمن تحقيق ميزة تنافسية مستدامة (Bryson, 2018).

ويعرف التخطيط الاستراتيجي بأنه عملية منهجية تقوم من خلالها المنظمة بتحديد رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية، وتحليل بيئتها الداخلية والخارجية، واختيار البدائل المناسبة لتحقيق أهدافها في ضوء الإمكانيات المتاحة (David & David, 2017). ولا يقتصر دوره على وضع الخطط فحسب، بل يمتد ليشمل توجيه القرارات التشغيلية وربطها بالأهداف طويلة الأجل، مما يجعله إطاراً حاكماً لكافة أنشطة المنظمة.

وقد أكدت الأدبيات الإدارية أن فعالية التخطيط الاستراتيجي تنعكس بصورة مباشرة على أداء المشروعات، إذ يسهم في وضوح الأهداف، وتقليل المخاطر، وتحسين استغلال الموارد، وتعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات البيئية (Poister, Pitts, & Edwards, 2010). وبالتالي، فإن وجود تخطيط استراتيجي فعال يمثل عنصراً جوهرياً في رفع مستوى جودة المشاريع وتحقيق نتائجها المرجوة.

في المقابل، تعد جودة المشاريع مفهوماً محورياً في أدبيات إدارة المشاريع، حيث ترتبط بمدى تحقيق المشروع لأهدافه ضمن الوقت المحدد، وداخل الميزانية المعتمدة، ووفق المعايير المتفق عليها، إضافة إلى تحقيق رضا أصحاب المصلحة (PMI, 2021). وقد تطور مفهوم الجودة من مجرد مطابقة المواصفات إلى مفهوم شامل يرتبط بالأداء الشامل للمشروع ودرجة تحقيقه للقيمة المتوقعة (Kerzner, 2017).

وتشير الدراسات إلى أن جودة المشاريع لا تتحقق بصورة عشوائية، بل تعتمد على وجود تخطيط واضح، وأهداف محددة، وآليات متابعة وتقييم فعالة، وهو ما يؤكد العلاقة الوثيقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة المشاريع (Pinto & Slevin, 1987). فكلما كانت الرؤية واضحة والخطط مبنية على تحليل علمي للبيئة، انعكس ذلك إيجاباً على كفاءة التنفيذ ومستوى الجودة المتحقق.

وعند الانتقال إلى قطاع الفعاليات الترفيهية، نجد أنه من القطاعات الحيوية التي تتسم بطبيعة ديناميكية وتعقيد تشغيلي عالٍ، نظراً لتعدد الأطراف المشاركة، وضيق الإطار الزمني، وارتفاع توقعات الجمهور، وحساسية السمعة المؤسسية. وقد أصبحت الفعاليات الترفيهية أداة استراتيجية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز الصورة الذهنية للمناطق والدول (Getz & Page, 2016).

وتتسم مشاريع الفعاليات الترفيهية بكونها مشاريع مؤقتة ذات طبيعة فريدة، تتطلب تنسيقاً عالي المستوى بين مختلف الجهات، مما يجعل جودة التخطيط عنصراً حاسماً في نجاحها. فغياب التخطيط الاستراتيجي قد يؤدي إلى ضعف التنظيم، وتضارب الأدوار، وارتفاع التكاليف، وتراجع مستوى رضا الحضور، في حين أن التخطيط الاستراتيجي الفعال يساهم في توحيد الجهود، وتحديد الأولويات، وضمان توافق الفعالية مع الأهداف الاستراتيجية للجهة المنظمة (Allen et al., 2011).

وفي ظل الاهتمام المتزايد بقطاع الترفيه، وما يشهده من توسع ملحوظ في تنظيم المواسم والمهرجانات والفعاليات المتنوعة، تبرز الحاجة إلى دراسة مدى إسهام التخطيط الاستراتيجي في تحقيق جودة مشاريع هذه الفعاليات، خاصة في ضوء التنافسية العالية، وتوقعات المستفيدين المتزايدة، ومتطلبات الحوكمة ومعوقات التخطيط الاستراتيجي التشغيلية.

وعليه، تنطلق هذه الدراسة من افتراض أن التخطيط الاستراتيجي بممارساته المختلفة حيث يمثل عاملاً أساسياً في تحقيق جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية، سواء من حيث

الالتزام بالوقت والميزانية، أو من حيث تحقيق الأهداف ورضا أصحاب المصلحة. ومن هنا تأتي أهمية بحث العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية، بهدف تقديم إطار علمي يساهم في دعم صناع القرار وتحسين كفاءة إدارة هذا القطاع الحيوي.

1.2. مشكلة البحث

يشهد قطاع الفعاليات الترفيهية توسعًا متسارعًا وتنافسية متزايدة، مما يفرض على الجهات المنظمة ضرورة تبني ممارسات إدارية قادرة على ضمان جودة المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة. ورغم أهمية التخطيط الاستراتيجي كأداة تساهم في توجيه القرارات وتحديد الأولويات وتحسين استغلال الموارد، إلا أن بعض مشاريع الفعاليات ما تزال تواجه تحديات تتعلق بضعف جودة التنفيذ أو عدم تحقيق النتائج المتوقعة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة مدى إسهام التخطيط الاستراتيجي في تحقيق جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما في بيئة تتسم بالتعقيد وسرعة التغير.

1.2.1. الفجوات على المستوى النظري:

على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بالأداء المؤسسي أو التميز التنظيمي، إلا أن معظمها ركز على قطاعات صناعية أو خدمية تقليدية، دون التعمق في دراسة أثره على جودة المشاريع بوصفها متغيرًا مستقلًا بذاته. كما أن الأدبيات لم تقدم نموذجًا متكاملًا يربط بين أبعاد التخطيط الاستراتيجي المختلفة — مثل الممارسات، والمعوقات، والمتابعة والتقييم — وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية تحديدًا، والتي تتسم بطبيعة مؤقتة وتعقيد تنظيمي مرتفع. وبالتالي، لا يزال هناك قصور في الإطار النظري الذي يفسر طبيعة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات في هذا السياق الخاص.

1.2.2. الفجوات على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي، فيلاحظ وجود تفاوت واضح في مدى تبني الجهات المنظمة للفعاليات لممارسات التخطيط الاستراتيجي بصورة منهجية، حيث يتركز الاهتمام غالباً على الجوانب التشغيلية قصيرة المدى أكثر من التوجهات الاستراتيجية طويلة المدى. كما أن العديد من الجهات تفتقر إلى أدوات قياس واضحة تربط بين التخطيط الاستراتيجي وجودة تنفيذ المشاريع فعلياً، مما يؤدي إلى تفاوت في مستوى الجودة ونتائج المشاريع. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة تطبيقية تسهم في قياس هذه العلاقة بصورة عملية، وتقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تحقيق ممارسات إدارة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

"سؤال البحث الرئيسي: ما دور التخطيط الإستراتيجي في تحقيق جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية: دراسة في قطاع الرياضات الإلكترونية بالسعودية"

1.3. أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من تناولها لموضوع التخطيط الاستراتيجي بوصفه أحد العوامل الإدارية المؤثرة في تحقيق جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية، والتي تُعد من المشاريع المؤقتة التي تتسم بالتعقيد وتعدد أصحاب المصلحة وارتفاع مستوى التوقعات. وفي ظل النمو المتسارع لقطاع الرياضات الإلكترونية، أصبحت الفعاليات المرتبطة به تمثل مشاريع تتطلب تخطيطاً استراتيجياً دقيقاً لضمان جودة التنفيذ وتحقيق الأهداف بكفاءة. ومن هنا تبرز أهمية دراسة دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين جودة هذه المشاريع ضمن هذا السياق التطبيقي.

1.3.1. الأهمية على المستوى النظري:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في إسهامها في تطوير الفهم العلمي للعلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة المشاريع، من خلال تطبيق هذا الإطار على جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية داخل قطاع الرياضات الإلكترونية. كما تسعى الدراسة إلى

تقديم نموذج تحليلي يربط بين أبعاد التخطيط الاستراتيجي المختلفة وجودة المشاريع في بيئة تتسم بالطابع المؤقت وسرعة التغير، وهو ما يعزز الأدبيات الإدارية التي غالبًا ما تناولت المفهومين بصورة عامة دون التركيز على هذا السياق النوعي.

1.3.2. الأهمية على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي، فتبرز أهمية الدراسة في تقديم نتائج يمكن أن تستفيد منها الجهات العاملة في قطاع الرياضات الإلكترونية عند تخطيط وتنفيذ مشاريع الفعاليات الترفيهية، من خلال تعزيز الممارسات الاستراتيجية التي تسهم في رفع مستوى الجودة. كما يمكن أن تساعد النتائج في تحسين كفاءة استخدام الموارد، والالتزام بالوقت والميزانية، ورفع مستوى رضا أصحاب المصلحة، بما يدعم استدامة المشاريع وتنافسيتها داخل هذا القطاع.

1.4. اسئلة الدراسة

■ سؤال البحث الرئيسي: ما دور التخطيط الإستراتيجي في تحقيق جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية؟

← السؤال الفرعي 1: كيف يمكن ان يؤثر دور الممارسات للتخطيط الاستراتيجي في جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية؟

← السؤال الفرعي 2: ما دور معوقات التخطيط الاستراتيجي في جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية؟

← السؤال الفرعي 3: ما مدى دور تأثير متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية في جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية؟

1.5. أهداف الدراسة

- الهدف الرئيسي: دراسة ما دور التخطيط الإستراتيجي في تحقيق جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

← الهدف الفرعي 1: دراسة دور ممارسات التخطيط الاستراتيجي في جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

← الهدف الفرعي 2: التحقق من دور معوقات التخطيط الاستراتيجي في جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

← الهدف الفرعي 3: دراسة مدى تأثير متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية في جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

1.6. فرضيات الدراسة

- الفرضية الرئيسية: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الإستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

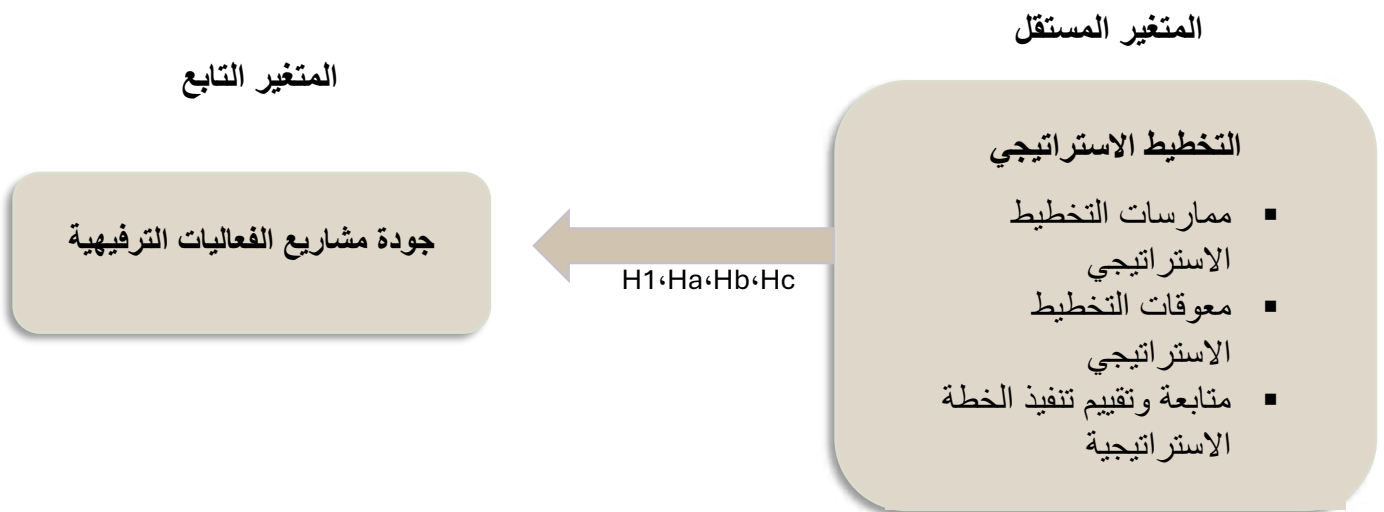
← الفرضية الفرعية 1: توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

← الفرضية الفرعية 2: توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معوقات التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

← الفرضية الفرعية 3: توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

1.7. نموذج الدراسة

يوضح الشكل التالي بين متغيرات البحث وفرضيات البحث كما يلي



الشكل(1): نموذج البحث (اعداد الطالب)

1.8. الدراسة الميدانية

تم تطبيق الدراسة الميدانية على قطاع الفعاليات الترفيهية للرياضات الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، باعتباره من القطاعات الحديثة والمتنامية التي تشهد تطوراً متسارعاً في ظل التحول الاقتصادي ودعم الصناعات الإبداعية والترفيهية. ويعد هذا القطاع جزءاً من منظومة الترفيه الوطنية التي تعمل تحت مظلة الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية، والذي يتولى تنظيم البطولات المحلية والدولية والإشراف على تطوير البيئة الاحترافية للرياضات الإلكترونية داخل المملكة. ويتميز مكان التطبيق بكونه بيئة تنظيمية متكاملة تُقام فيها بطولات ومهرجانات رقمية تستقطب جمهوراً واسعاً من داخل المملكة وخارجها، وتتطلب مستوى عالٍ من التخطيط الاستراتيجي لضمان جودة التنفيذ، وتكامل العمليات التشغيلية، وإدارة الموارد بكفاءة، وتحقيق رضا أصحاب المصلحة. كما يرتبط هذا القطاع ارتباطاً وثيقاً بمستهدفات رؤية السعودية 2030 التي تسعى إلى تنويع مصادر الدخل الوطني وتعزيز مكانة المملكة كمركز عالمي للفعاليات الترفيهية والرياضية، مما يجعل قطاع الرياضات الإلكترونية ميداناً مناسباً لدراسة دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية من حيث الالتزام بالوقت، وضبط التكاليف، ورفع مستوى الأداء التنظيمي، وتحقيق الاستدامة المؤسسية.

1.9. مخطط المشروع المقترح

الفصل الأول : المقدمة

الفصل الثاني: الاطار النظري

الفصل الثالث : منهجية البحث

الفصل الرابع : التحليل الاحصائي

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة

يعد التخطيط الاستراتيجي منهجًا إداريًا يركز على تحديد الرؤية المستقبلية وصياغة الأهداف طويلة المدى ووضع الخطط المناسبة لتحقيقها بكفاءة، بما يضمن الاستخدام الأمثل للموارد والتكيف مع المتغيرات البيئية. (Bryson, 2018) كما تُشير جودة المشاريع إلى قدرة المشروع على تحقيق أهدافه وفق معايير معوقات التخطيط الاستراتيجي والفعالية مع الالتزام بالوقت والتكلفة وتحقيق رضا المستفيدين، من خلال تطبيق مبادئ إدارة الجودة في مختلف مراحل التنفيذ (Project Management Institute [PMI], 2017). وفي إطار مشاريع الفعاليات الترفيهية، لا سيما في قطاع الرياضات الإلكترونية بالمملكة العربية السعودية، يُمثل التخطيط الاستراتيجي عنصرًا محوريًا في تحقيق جودة التنفيذ، نظرًا لما تتطلبه هذه الفعاليات من تنسيق عالٍ وإدارة دقيقة للموارد وضمان تجربة متميزة للجمهور، مما يعزز فرص نجاحها واستدامتها (Kerzner, 2017).

2.2. مفهوم التخطيط الاستراتيجي:

■ تعريفات التخطيط الاستراتيجي

يعرف التخطيط الاستراتيجي بأنه عملية منهجية تهدف إلى تحديد رؤية المنظمة ورسالتها وأهدافها طويلة المدى، وتطوير الخطط والإجراءات اللازمة لتحقيقها بكفاءة (Bryson, 2018).

كما ينظر إليه على أنه عملية صياغة وتنفيذ وتقييم القرارات التي تمكّن المنظمة من تحقيق أهدافها المستقبلية وتعزيز ميزتها التنافسية (David & David, 2017).

ويعرف أيضًا بأنه مجموعة من القرارات والإجراءات الإدارية التي تحدد الأداء طويل الأجل للمنظمة من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية وصياغة الاستراتيجيات المناسبة (Wheelen & Hunger, 2018).

بينما يرى تشاندلر أن التخطيط الاستراتيجي يتمثل في تحديد الأهداف بعيدة المدى واختيار مسارات العمل وتخصيص الموارد اللازمة لتحقيق تلك الأهداف (Chandler, 1962).

■ أبعاد التخطيط الاستراتيجي

تتمثل أبعاد التخطيط الاستراتيجي في عدة عناصر مترابطة، أولها الرؤية والرسالة التي تُحدد الاتجاه المستقبلي للمنظمة والغرض من وجودها (Bryson, 2018). ويأتي بعدها تحليل البيئة الداخلية والخارجية لتشخيص نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات بما يساعد على اتخاذ قرارات استراتيجية فعّالة (Wheelen & Hunger, 2018).

كما يشمل التخطيط الاستراتيجي تحديد الأهداف الاستراتيجية طويلة المدى التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها ضمن إطار زمني محدد (David & David, 2017). ومن أبعاده كذلك صياغة الاستراتيجيات واختيار البدائل المناسبة لتحقيق تلك الأهداف، ثم تنفيذ الاستراتيجية وتقييمها لضمان تحقيق النتائج المطلوبة وإجراء التعديلات اللازمة عند الحاجة (David & David, 2017).

■ تطورات التخطيط الاستراتيجي

شهد التخطيط الاستراتيجي عدة تطورات عبر الزمن؛ فقد بدأ في الستينيات كعملية تعتمد على التخطيط طويل المدى والتركيز على التنبؤ بالمستقبل وتخصيص الموارد لتحقيق أهداف محددة (Chandler, 1962).

ثم تطور في السبعينيات والثمانينيات ليشمل تحليل البيئة الداخلية والخارجية وظهور نماذج تحليل الصناعة والمنافسة، خاصة مع إسهامات بورتر في تحليل القوى التنافسية (Porter, 1980).

وفي التسعينيات وما بعدها، أصبح التخطيط الاستراتيجي أكثر ديناميكية، حيث انتقل من كونه عملية رسمية جامدة إلى عملية مرنة تركز على الميزة التنافسية والاستجابة السريعة للتغيرات (David & David, 2017).

وفي الاتجاهات الحديثة، أصبح التخطيط الاستراتيجي يرتبط بالإدارة الاستراتيجية الشاملة التي تجمع بين الصياغة والتنفيذ والتقييم المستمر للاستراتيجيات في بيئة تتسم بعدم الاستقرار والتغير السريع (Bryson, 2018).

■ نظريات التخطيط الاستراتيجي

تعددت النظريات التي فسرت التخطيط الاستراتيجي، ومن أبرزها **النظرية الكلاسيكية (التصميم)** التي ترى أن الاستراتيجية عملية عقلانية رسمية تقوم على تحليل البيئة الداخلية والخارجية وصياغة خطط واضحة لتحقيق التوافق بين المنظمة وبيئتها (Andrews, 1971).

كما ظهرت **نظرية القوى التنافسية** التي ركزت على تحليل الصناعة والمنافسين باعتبار أن صياغة الاستراتيجية تعتمد على فهم هيكل القطاع وقواه المؤثرة لتحقيق ميزة تنافسية (Porter, 1980).

وفي المقابل، قدّم مينتزبرغ **نظرية الاستراتيجية الناشئة** التي ترى أن الاستراتيجية لا تتشكل دائماً عبر تخطيط رسمي، بل قد تنشأ تدريجياً من خلال التفاعل مع الواقع العملي والتعلم التنظيمي (Mintzberg, 1994).

ومن الاتجاهات الحديثة كذلك **نظرية الموارد (Resource-Based View)** التي تؤكد أن الميزة التنافسية تنبع من الموارد والإمكانات الداخلية الفريدة للمنظمة أكثر من اعتمادها على العوامل الخارجية (Barney, 1991).

2.3. مفهوم جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية:

■ تعريفات جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية

تعرف جودة المشروع بأنها درجة استيفاء مخرجات المشروع للمتطلبات المحددة وتحقيقها لرضا أصحاب المصلحة وفق معايير الوقت والتكلفة والنطاق (Project Management Institute [PMI], 2017).

كما تعرف بأنها مدى مطابقة نتائج المشروع للمواصفات المخططة والقدرة على تحقيق الأداء المتوقع بكفاءة وفعالية. (Kerzner, 2017) ويرى Juran أن الجودة تعني "الملاءمة للاستخدام" أي قدرة المنتج أو الخدمة على تلبية احتياجات المستفيدين بصورة تحقق الرضاء (Juran, 1988).

وانطلاقاً من ذلك، فإن جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية تشير إلى قدرة الفعالية على تقديم تجربة متكاملة تلبي توقعات الجمهور والرعاة والمنظمين، من خلال الالتزام بالتخطيط الجيد، وحسن التنظيم، وكفاءة إدارة الموارد، وتحقيق رضا الحضور. فنجاح الفعاليات الترفيهية لا يقاس فقط بتنفيذها، بل بمدى تحقيقها لقيمة مضافة وتجربة مميزة تعكس مستوى عالٍ من الجودة في جميع مراحل المشروع (Getz & Page, 2016).

■ ابعاد جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية

تتمثل أبعاد جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية في الالتزام بالوقت والتكلفة والنطاق بما يضمن تنفيذ المشروع وفق الخطة المعتمدة دون انحرافات جوهرية (Project Management Institute [PMI], 2017).

كما يشمل البعد الثاني كفاءة التنظيم والتنسيق الإداري من خلال وضوح الأدوار، وتكامل فرق العمل، وسلاسة العمليات التشغيلية أثناء تنفيذ الفعالية (Kerzner, 2017).

ويعد جودة المحتوى والتجربة المقدمة بعددًا أساسيًا، حيث يقاس بمدى جاذبية الفعالية وابتكارها وقدرتها على تحقيق قيمة مضافة للمشاركين (Getz & Page, 2016). ومن الأبعاد المهمة كذلك رضا الحضور وأصحاب المصلحة باعتباره مؤشرًا مباشرًا على نجاح الفعالية وجودتها (PMI, 2017). وأخيرًا، يأتي بعد إدارة المخاطر والسلامة لضمان التعامل الفعال مع التحديات الطارئة وتقليل احتمالية الإخفاق أثناء التنفيذ (Kerzner, 2017).

■ تطورات جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية

شهد مفهوم جودة المشروع تطورًا ملحوظًا؛ ففي البدايات كان التركيز منصبًا على فحص المنتج النهائي والتأكد من مطابقته للمواصفات الفنية فقط (Juran, 1988). ثم تطور المفهوم ليشمل إدارة الجودة الشاملة والوقاية من الأخطاء أثناء العمليات وليس بعد الانتهاء منها، مع التركيز على التحسين المستمر (Deming, 1986). وفي مرحلة لاحقة، أصبح مفهوم الجودة في المشاريع يرتبط بتحقيق رضا أصحاب المصلحة والالتزام بقيود الوقت والتكلفة والنطاق ضمن إطار متكامل لإدارة المشروع (Project Management Institute [PMI], 2017). كما انتقل التركيز حديثًا إلى الجودة القائمة على القيمة وتحقيق الميزة التنافسية والاستدامة (Kerzner, 2017).

وانعكس هذا التطور على جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية؛ إذ لم يعد تقييم الجودة يقتصر على نجاح التنفيذ التنظيمي فقط، بل أصبح يشمل جودة تجربة الزوار، ومستوى الابتكار في المحتوى، ورضا الرعاية، وتحقيق الأثر الاقتصادي والاجتماعي للفعالية. كما أصبح الاهتمام يتجه نحو إدارة المخاطر، والتحول الرقمي، وقياس تجربة الحضور كمعيار أساسي للحكم على جودة الفعالية، خاصة في القطاعات الحديثة مثل الرياضات الإلكترونية (Getz & Page, 2016).

■ نظريات جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية

تستند جودة المشروع إلى عدة نظريات أساسية؛ من أبرزها نظرية إدارة الجودة الشاملة (TQM) التي تؤكد أن الجودة مسؤولية شاملة تشمل جميع مراحل المشروع مع التركيز على التحسين المستمر وإرضاء العميل (Deming, 1986).

كما تركز على نظرية الملاءمة للاستخدام التي طرحها Juran ، والتي ترى أن الجودة تتحقق عندما تلبي مخرجات المشروع احتياجات المستفيدين بصورة فعّالة (Juran, 1988).

ومن المنظور الحديث، تعتمد جودة المشروع على إطار إدارة المشاريع وفق دليل PMBOK الذي يربط الجودة بعمليات التخطيط والضبط وضمان الجودة طوال دورة حياة المشروع (Project Management Institute [PMI], 2017).

كذلك تشير نظرية القيمة في إدارة المشاريع إلى أن الجودة لا تُقاس فقط بالالتزام بالوقت والتكلفة، بل بمدى تحقيق المشروع للقيمة المضافة وأهداف أصحاب المصلحة (Kerzner, 2017).

وبتطبيق هذه النظريات على جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية، يتضح أن الجودة لا تقتصر على نجاح التنظيم، بل تشمل التحسين المستمر في تجربة الحضور، وتلبية توقعات الجمهور والرعاة، وضبط العمليات التشغيلية، وتحقيق قيمة اقتصادية واجتماعية للفعالية. فوفق منظور إدارة الفعاليات، تُقاس الجودة بمدى تكامل التخطيط والتنفيذ والتقييم، إضافة إلى قدرة الحدث على تقديم تجربة متميزة ومستدامة للحضور (Getz & Page, 2016).

2.4. العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية:

يعد التخطيط الاستراتيجي أحد المفاهيم الإدارية الجوهرية التي تركز على تحديد الرؤية المستقبلية وصياغة الأهداف بعيدة المدى، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، واختيار البدائل المناسبة لتحقيق الميزة التنافسية (Bryson, 2018). وهو لا يقتصر على وضع الخطط فحسب، بل يمتد ليشمل التنفيذ والتقييم المستمر لضمان التكيف مع التغيرات البيئية (David & David, 2017). في المقابل، تشير جودة المشاريع

إلى مدى قدرة المشروع على تحقيق أهدافه وفق معايير محددة تتعلق بالوقت والتكلفة والنطاق، إضافة إلى تحقيق رضا أصحاب المصلحة، وضمان القيمة المضافة للمخرجات (Project Management Institute [PMI], 2017) .

وتتجلى العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة المشاريع في أن التخطيط الفعال يسهم في وضوح الأهداف، وتخصيص الموارد بكفاءة، وإدارة المخاطر بشكل استباقي، مما ينعكس مباشرة على مستوى الجودة في التنفيذ والنتائج. فكلما كان التخطيط الاستراتيجي أكثر شمولاً ودقة، زادت قدرة المشروع على تحقيق معايير الجودة وتقليل الانحرافات (Kerzner, 2017) . وتشير الأدبيات في الإدارة الاستراتيجية إلى وجود علاقة إيجابية بين وضوح الاستراتيجية وتحسين الأداء المؤسسي وجودة المخرجات (Wheelen & Hunger, 2018) .

وعند إسقاط هذه العلاقة على مشاريع الفعاليات الترفيهية، يتضح أن هذا النوع من المشاريع يتميز بالتعقيد وكثرة الأطراف المعنية والحاجة إلى تنسيق دقيق بين الجوانب التشغيلية والتسويقية واللوجستية. ومن ثم فإن غياب التخطيط الاستراتيجي قد يؤدي إلى ضعف في التنظيم، أو تجاوز في الميزانية، أو انخفاض رضا الحضور. في المقابل، يسهم التخطيط الاستراتيجي في تحديد أهداف الفعالية بوضوح، وتحليل احتياجات الجمهور، وتوقع المخاطر، وتصميم تجربة متكاملة تحقق رضا المشاركين، وهو ما يُعد مؤشراً رئيساً لجودة الفعالية (Getz & Page, 2016) .

كما أكدت دراسات سابقة في مجال إدارة المشاريع أن وجود تخطيط استراتيجي واضح يرتبط بتحسين مؤشرات الأداء والجودة وتقليل نسب الفشل في المشاريع (Pinto & Slevin, 1987). كذلك تشير دراسات إدارة الفعاليات إلى أن التخطيط المسبق والتحليل البيئي الدقيق من العوامل الحاسمة في نجاح وجودة الفعاليات الكبرى (Getz & Page, 2016). وعليه، يمكن القول إن العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية هي علاقة إيجابية مباشرة؛ إذ يُعد التخطيط الاستراتيجي إطاراً موجّهاً يضمن تحقيق الجودة في جميع مراحل تنفيذ الفعالية، خاصة في القطاعات الحديثة مثل الرياضات الإلكترونية التي تتسم بالمنافسة العالية وسرعة التغير.

2.5. الخاتمة

وفي ضوء ما تم عرضه في هذا الفصل، يتضح أن التخطيط الاستراتيجي يعد من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المنظمات في توجيه أعمالها وتحقيق أهدافها بعيدة المدى، لما يتضمنه من تحليل للبيئة الداخلية والخارجية، وتحديد للرؤية والرسالة، وصياغة للأهداف والاستراتيجيات المناسبة. كما تبين أن جودة المشاريع لم تعد تقتصر على الالتزام بعناصر الوقت والتكلفة والنطاق فقط، بل أصبحت مفهومًا أشمل يرتبط بتحقيق القيمة، ورضا أصحاب المصلحة، والاستدامة، وكفاءة العمليات.

وقد تناول الفصل الأسس النظرية لكل من التخطيط الاستراتيجي وجودة المشاريع، من حيث المفاهيم، والأبعاد، والتطورات، والنظريات المفسرة لكل متغير، إضافة إلى استعراض العلاقة بينهما في الأدبيات السابقة، والتي أكدت وجود ارتباط إيجابي بين وضوح التخطيط الاستراتيجي وارتفاع مستوى جودة المشاريع. كما تم ربط ذلك بطبيعة مشاريع الفعاليات الترفيهية التي تتسم بالتعقيد وكثرة الأطراف المعنية والحاجة إلى تنسيق عالٍ ودقة في التنفيذ، الأمر الذي يجعل التخطيط الاستراتيجي عاملاً حاسماً في ضمان جودة تلك المشاريع.

وتأسيساً على ما سبق، فإن الإطار النظري يشير إلى أن تطبيق مبادئ التخطيط الاستراتيجي في قطاع الرياضات الإلكترونية بالملكة العربية السعودية يمكن أن يسهم في تعزيز جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية، من خلال وضوح الأهداف، وكفاءة تخصيص الموارد، وإدارة المخاطر بفعالية، وتحقيق تجربة متميزة للحضور. وعليه، يمهّد هذا الفصل الأساس العلمي الذي ستنتقل منه الدراسة الميدانية في الفصل التالي لاختبار طبيعة العلاقة بين المتغيرين والتحقق منها إحصائياً في بيئة التطبيق.

3. الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1. المقدمة

وضح هذا الجزء المنهجية التي تم تطبيقها في المشروع الحالي، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضيات الدراسة. توضح العناوين التالية التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة وما تم تطبيقه، كما يلي:

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تم تطبيق منهجية البحث العلمي في المشروع الحالي للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضيات الدراسة. تم استخدام العديد من الإجراءات والتقنيات لضمان الدقة والموثوقية في الدراسة تم تعريف المتغيرات المستخدمة في الدراسة وتوضيح كيفية قياسها وتحديد بطرق علمية تم جمع البيانات من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات مثل الاستبيانات والمقابلات وتحليل الوثائق كما يلي

■ المتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي):

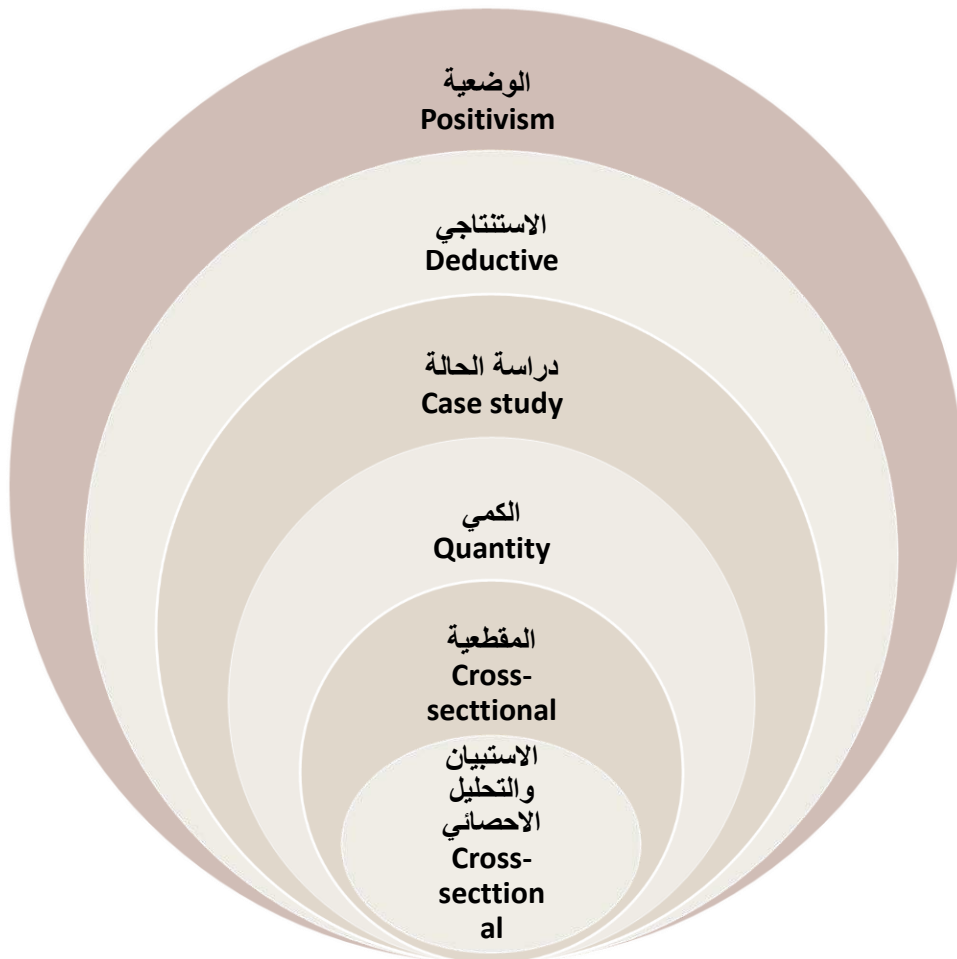
سيتم تقييم التخطيط الاستراتيجي باستخدام استبيان يستند إلى مجموعة من العوامل المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي. سيتم تحليل هذه العوامل لتقييم جوانب مختلفة من التخطيط الاستراتيجي مثل ممارسات التخطيط الاستراتيجي، معوقات التخطيط الاستراتيجي، متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية. يتمتع هذا الاستبيان بالقدرة على تحديد القواعد والأدوات التي يتم استخدامها لتعزيز بيئة جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية وتطويرها. سيتم تحليل النتائج وتقديم توصيات وإجراءات لتحسين التخطيط الاستراتيجي بناء على النتائج المستخلصة.

■ المتغير التابع (جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية):

سيتم تقييم جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية باستخدام استبيان متعدد العوامل يهدف إلى قياس جوانب مختلفة تؤثر على جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية سيتم تحليل هذه العوامل لتقييم مستوى جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية بناء على الأسئلة التي تخص جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية ككل. يهدف الاستبيان إلى تأثير جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية للعاملين عن هذه الجوانب المختلفة وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها لأداء العاملين. سيتم تحليل البيانات المجمعة وتقديم توصيات وإجراءات جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية للعاملين لبناء النتائج المستخلصة.

3.3. تصميم البحث (بصلة البحث)

- فلسفة البحث: الوضعية
- منهج البحث: استنتاجي
- استراتيجية البحث: مسحي
- اختيار البحث: كمي
- الافق الزمنية: المقطعية
- تقنيات والاجراءات: الاستبيان والتحليل الاحصائي



الشكل (2): ملخص منهجية البحث (اعداد الطالب)

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات اخذ العينات

مجتمع البحث لهذه الدراسة هو جميع العاملين والمسؤولين والمشرفين المشاركين في إدارة وتنفيذ مشاريع الفعاليات الترفيهية في قطاع الرياضات الإلكترونية بالملكة العربية السعودية، ويُعد هذا القطاع من القطاعات الواعدة التي شهدت نموًا متسارعًا خلال السنوات الأخيرة، في ظل الاهتمام المتزايد بتطوير صناعة الترفيه والرياضات الإلكترونية ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030. ويتميز القطاع بتنظيم فعاليات ومنافسات عالمية تسهم في تعزيز مكانة المملكة كمركز إقليمي ودولي للرياضات الإلكترونية. كما يعتمد نجاح هذه الفعاليات على تطبيق أساليب التخطيط الاستراتيجي الفعالة التي تسهم في رفع جودة المشاريع، وتحسين كفاءة التنفيذ، وتحقيق رضا المشاركين والجمهور، الأمر الذي يجعل هذا القطاع نموذجًا مهمًا لدراسة دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

■ مجتمع البحث:

مجتمع البحث لهذا الدراسة العاملين في إدارة مشاريع الفعاليات الترفيهية في قطاع الرياضات الإلكترونية بالسعودية والبالغ عددهم (200) عامل، تم اختيار عينة عشوائية والتي شملت (132) عامل، وقد قام (132) عامل بتعبئة الاستبيان الخاص بالدراسة، وهي تمثل 66% من مجتمع البحث.

جدول رقم 1: مجتمع البحث

النسبة المئوية	عدد العاملين	التصنيف
100%	200	العاملين في إدارة مشاريع الفعاليات الترفيهية بقطاع الرياضات الإلكترونية في السعودية
100%	200	المجموع

■ عينة البحث:

وفقا لجدول krejcie (1970) فان عدد العينة (132) هو عدد العينة الممثلة لحجم المجتمع (200) بناء على ذلك تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من مجتمع البحث البالغ عددهم 35 عامل وقد تم استخدام جداول الأرقام العشوائية لضمان التمثيل الملائم لمختلف الفئات العمرية في العينة.

جدول رقم 2: عينة البحث

النسبة المئوية	عدد العاملين	التصنيف
66%	132	العاملين في إدارة مشاريع الفعاليات الترفيهية بقطاع الرياضات الالكترونية في السعودية
66%	132	المجموع

■ طرق وتقنيات اخذ العينة:

في هذا البحث تم استخدام العينة العشوائية البسيطة. وفقا لهذه التقنية، تم اختيار الخصائص من مجتمع البحث بطريقة عشوائية، مما يتضمن تمثيل المجتمع بشكل دقيق. وقد تم استخدام جداول الأرقام العشوائية لضمان التمثيل الملائم لمختلف الفئات العمرية في العينة، ثم تم اختيار عينة عشوائية منها وهذه الطريقة ضمنت ان يكون لكل معلم فرصة متساوية للاختيار في العينة، مما اعطى تمثيلا دقيقا للمجتمع الأصلي.

وتعتبر تقنية العينة العشوائية البسيطة نوعا من تقنيات اخذ العينة المحتملة، حيث ان جميع افراد المجتمع لديها فرصة متساوية للاختيار في العينة. وهذا يضمن الحصول على نتائج موثوقة وقابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

3.5. طريقة جمع البيانات

يصف هذا القسم أدوات البحث التي تم استخدامها لجمع البيانات المطلوبة للإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضيات البحث. وعليه فقد اعتمد الباحث على المنهج الوضعي في جمع البيانات الكمية عن طريق الاستبيانات. وتعرض الأقسام التالية الأدوات التي تم استخدامها لقياس متغيرات البحث

■ المتغير المستقل: (التخطيط الاستراتيجي)

واعتمد الباحث على استبانة (درويش & مصطفى). وذلك لقياس المتغير التخطيط الاستراتيجي وذلك من حيث 3 ابعاد وهي ممارسات التخطيط الاستراتيجي ومعوقات التخطيط الاستراتيجي ومتابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية بأجمالي 12 للمتغير حيث ان بعد ممارسات التخطيط الاستراتيجي يتكون 4 عناصر، وبعد معوقات التخطيط الاستراتيجي يتكون من 4 عناصر ، وبعد متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية يتكون من 4 عناصر. نوع الاستبيان هو ليكرت الثلاثي حيث 1= موافق، 2= محايد، 3= غير موافق

جدول 3: المقياس المستخدم لقياس المتغير المستقل التخطيط الاستراتيجي.

المتغير المستقل	الابعاد	عدد العبارات	المصدر
التخطيط الاستراتيجي	ممارسات التخطيط الاستراتيجي	4	درويش & مصطفى. دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (Doctoral dissertation) بولاية جيجل
	معوقات التخطيط الاستراتيجي	4	
	متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية	4	
	العدد الكلي	12	

المصدر: الطالب

■ المتغير التابع: (جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية)

واعتمد الباحث على استبانة (درقالي سهام & عيايشية نسيم). وذلك لقياس المتغير التابع جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية، وذلك من حيث العبارات الخاصة لجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية، بأجمالي 12 للمتغير، نوع الاستبانة نوع الاستبيان هو ليكرت الثلاثي حيث 1= موافق، 2= محايد، 3= غير موافق

جدول 4: المقياس المستخدم لقياس المتغير التابع جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

المتغير التابع	عدد العبارات	المصدر
جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية	12	درقالي سهام, & عيايشية نسيم. (2016). دور اليقظة الإستراتيجية في تفعيل جودة المشروع.

المصدر: الطالب

3.6. أنواع البيانات

← في هذا القسم، سنقوم بالتمييز بين البيانات الأولية والبيانات الثانوية التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

- البيانات الأولية هي تلك المعلومات التي يتم جمعها مباشرة من المصادر الأساسية، مثل المقابلات الشخصية أو الاستبيانات أو الملاحظات المباشرة. هذه البيانات تكون مصممة خصيصاً لأغراض الدراسة الحالية.
- بينما البيانات الثانوية هي تلك المعلومات التي تم جمعها من قبل آخرين لأغراض مختلفة، والتي يتم الاستفادة منها في هذه الدراسة. وهذه البيانات قد تأتي من مصادر مثل التقارير السابقة أو الإحصاءات الرسمية أو قواعد البيانات الموجودة.

← تحليل كل من البيانات الأولية والثانوية سيساعدنا في الحصول على نظرة شاملة حول موضوع الدراسة وتعزيز النتائج النهائية.

◀ البيانات الأولية:

- إعداد استبيان للعاملين لقياس مستوى جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية وربطه بالتخطيط الاستراتيجي. سيتضمن الاستبيان أسئلة حول التخطيط الاستراتيجي مثل ممارسات التخطيط الاستراتيجي، معوقات التخطيط الاستراتيجي، متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية، وارتباطها بمستوى جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية
- تحديد مجتمع البحث والعينة المستهدفة من العاملين بطريقة عشوائية لضمان تمثيل شامل.
- توزيع الاستبيان على العينة المختارة وجمع البيانات الخام حول تقييم جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية للعاملين.

◀ البيانات الثانوية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة حول التخطيط الاستراتيجي وعلاقتها بجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية.
- الاطلاع على الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية المحكمة والرسائل الجامعية ذات الصلة.
- تحليل الأطر المفاهيمية والنظرية المرتبطة بمتغيرات البحث.
- استخلاص أهم العوامل والمؤشرات المؤثرة على جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية للعاملين.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات، من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها لاستخلاص استنتاجات ذات معنى. حيث تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحديداً الإصدار 28 لتحليل البيانات المجمعة

- تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة

- تعتبر اختبارات الصلاحية والموثوقية حاسمة في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها. اختبارات الصدق التحليل العاملي الاستكشافي) لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما تقوم اختبارات الثبات (اختبار كرونباخ ألفا بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت

- تم إجراء اختبار توصيف العينة من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

3.8. الخاتمة

تناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة من خلال استعراض الأدبيات العلمية المرتبطة بمتغيري الدراسة، وهما التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية في قطاع الرياضات الإلكترونية بالمملكة العربية السعودية. وقد تم عرض مفهوم التخطيط الاستراتيجي وأهميته وأبعاده المختلفة، إلى جانب التطورات التي شهدتها هذا المفهوم والنظريات المفسرة له، باعتباره أحد الأدوات الإدارية الرئيسية التي تسهم في توجيه المؤسسات نحو تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

كما استعرض الفصل مفهوم جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية وأبعادها الأساسية، وما شهدته من تطور في الفكر الإداري الحديث، حيث لم تعد الجودة مقتصرة على الالتزام بالوقت والتكلفة والنطاق فقط، بل أصبحت تشمل تحقيق القيمة المضافة، ورضا أصحاب المصلحة، وتحسين تجربة المستفيدين، وضمان الاستدامة والتميز في الأداء.

وتبين من خلال ما تم عرضه وجود علاقة وثيقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية، إذ يسهم التخطيط الاستراتيجي في وضوح الرؤية والأهداف، وتحسين تخصيص الموارد، وإدارة المخاطر بصورة استباقية، وتعزيز كفاءة التنفيذ، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مستوى جودة المشاريع ونجاحها. كما أظهرت الأدبيات السابقة أن المؤسسات التي تتبنى ممارسات تخطيط استراتيجي فعالة تكون أكثر قدرة على تحقيق مؤشرات الجودة المطلوبة مقارنة بغيرها.

وفي ضوء ذلك، يوفر هذا الفصل الأساس النظري الذي تستند إليه الدراسة الحالية لفهم طبيعة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية، ويمهد للانتقال إلى الفصل الثالث الذي يتناول منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية، بهدف اختبار فرضيات البحث والتحقق من طبيعة العلاقة بين متغيراته في بيئة التطبيق المتمثلة بقطاع الرياضات الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.

4. الفصل الرابع: التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائياً باستخدام كلا من: حزمة البرامج الإحصائية SPSS الإصدار ٢٨ وبرنامج SmartPLS. 3.0 الفصل الحالي للتحليل الإحصائي يتضمن الإحصاء الوصفي للعينة محل الدراسة باستخدام SPSS V 28. اختبار صدق وثبات الاستبيانات المستخدمة في جمع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة الحالية باستخدام PLS. 3.0 بالإضافة إلى ذلك من أجل اختبار فرضيات البحث ومدى ملاءمة النموذج ، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط عبر SPSS 28 وتم تأكيد النتائج الإحصائية من خلال استخدام Smart3.0

4.2. توصيف عينة الدراسة (الاحصائيات الوصفية لعينة الدراسة)

■ خصائص عينة الدراسة:

← تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً إلى الجنس – العمر – المستوى التعليمي – سنوات الخبرة.

← تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات العامة الديموغرافية التي تشمل:

← الجنس ويشمل على (ذكر – انثى).

← العمر ويشمل (أقل من 30 سنة – من 30 سنة إلى 40 سنة – من 40 سنة إلى 50 سنة – أكثر من 50 سنة).

← المستوى التعليمي ويشمل (تعليم ثانوي – بكالوريوس – ماجستير – أخرى).

← عدد سنوات الخبرة ويشمل (أقل من 5 سنين – من 5 إلى 10 سنوات – من 10 إلى 15 سنة – من 15 سنة فأكثر).

جدول 5: توصيف عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة من إجمالي العينة
النوع	ذكر	75	%56.8
	أنثى	57	%43.2
	الإجمالي	132	%100
الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	34	%25.8
	من 30 سنة الى 40 سنة	52	%39.4
	من 40 سنة الى 50 سنة	36	%27.3
	أكثر من 50 سنة	10	%7.6
	الإجمالي	132	%100
المستوى التعليمي	تعليم ثانوي	28	%21.2
	بكالوريوس	54	%40.9
	ماجستير	33	%25
	أخرى	17	%12.9
	الإجمالي	132	%100
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنين	25	%18.9
	من 5 الى 10 سنوات	54	%40.9
	من 10 الى 15 سنة	37	%28
	من 15 سنة فأكثر	16	%12.1
	الإجمالي	132	%100

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية. (ن-132 شخص)

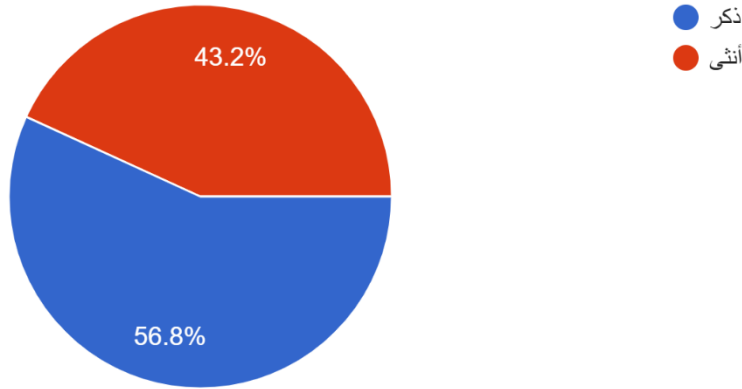
■ من بيانات الجدول رقم (5) تم استخلاص النتائج التالية:

← بالنسبة للجنس: أظهرت النتائج الإحصائية ان، عدد الذكور تجاوز عدد الاناث حيث

يبلغ عدد الذكور 75 حيث يعادل 56.8% من العينة بينما عدد الاناث يبلغ 57 حيث

يعادل 43.2% من العينة. كما هو موضح بالشكل التالي:

الجنس:
132 responses



تصنيف العينة وفقا للجنس

← أما بالنسبة للعمر: أظهرت النتائج الإحصائية ان، هناك 34 اشخاص أعمارهم اقل من

30 سنة أي ما يعادل 25.8% من عينة الدراسة، وهناك 52 اشخاص أعمارهم تتراوح

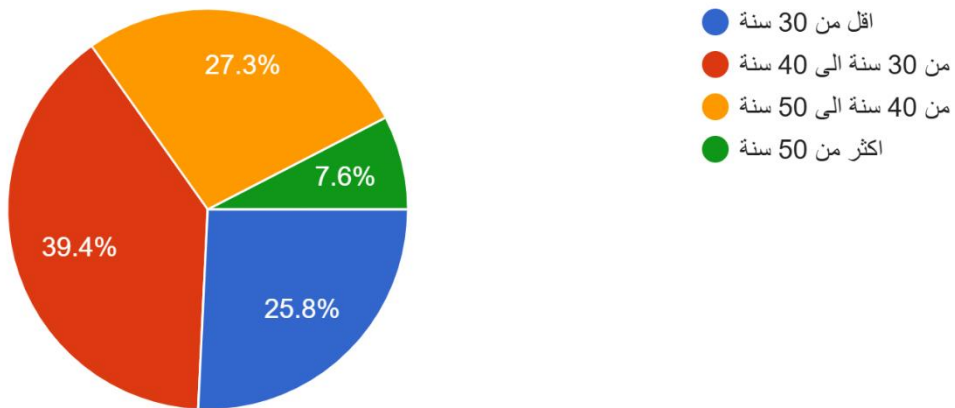
بين 30 الى 40 سنة أي ما يعادل 39.4% من عينة الدراسة، وهناك 36 شخص أعمارهم

تتراوح بين 40 الى 50 سنة أي ما يعادل 27.3% من عينة الدراسة، وهناك أيضا 10

اشخاص أعمارهم اكثر من 50 سنة فأكثر أي ما يعادل 7.6% كما هو موضح بالشكل

التالي:

العمر
132 responses



تصنيف عينة الدراسة وفقا للعمر

← بالنسبة للمستوى التعليمي: أظهرت النتائج الإحصائية ان، هناك 28 شخص حاصلين

على شهادة الثانوية أي ما يعادل 21.2% من عينة الدراسة، وهناك 54 شخص

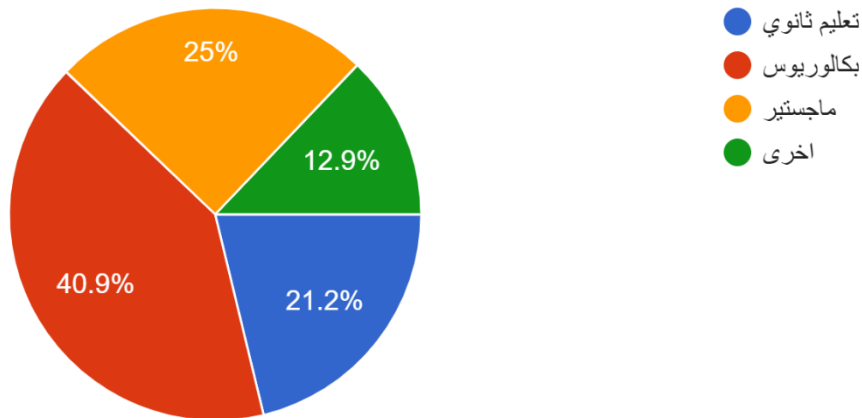
حاصلين على شهادة البكالوريوس أي ما يعادل 40.9% من عينة الدراسة، وهناك 33

شخص حاصلين على شهادة الماجستير أي ما يعادل 25% من عينة الدراسة، وهناك

17 شخص أيضا حاصل على شهادة اخرى أي ما يعادل 12.2%. كما هو موضح: المستوى التعليمي

132 responses

بالشكل التالي:



تصنيف عينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي

← أما بالنسبة للخبرة المهنية: أظهرت النتائج الإحصائية ان، هناك 25 شخص

خبرتهم المهنية اقل من 5 سنين اي ما يعادل 18.9% من عينة الدراسة، وبينما

هناك 54 شخص خبرتهم المهنية تتراوح من 5 الى 10 سنوات ما يعادل

40.9% من عينة الدراسة، وكذلك هناك 37 شخص خبراتهم المهنية تتراوح

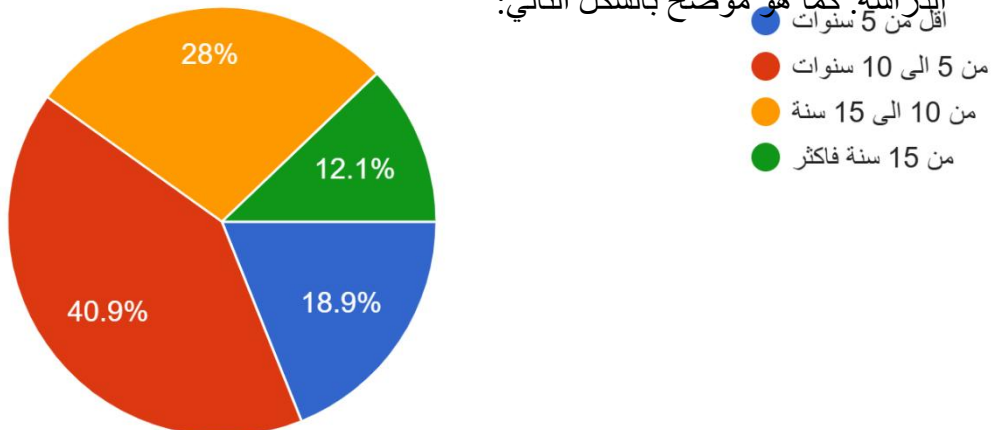
من 10 الى 15 سنوات ما يعادل 28% من عينة الدراسة، وأيضا هناك 16

شخص تتراوح خبرتهم المهنية اكثر من 15 سنة ما يعادل 12.1% من عينة

سنوات الخبرة:

132 responses

الدراسة. كما هو موضح بالشكل التالي:



تصنيف العينة وفقا للخبرة المهنية

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

من أجل التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted (AVE). بينما تم قياس الثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة عن طريق قياس كلا من قيمة ألفا كرونباخ Cronbach's، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي بالاصدار 28. الفقرات والجداول توضح ذلك

■ صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة:

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted

← صدق الاتساق الداخلي: يقصد به مدي اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة للمتغير الذي تنتمي إليه، لذا قامت الطالب بقياس الاتساق الداخلي للاستبيانات من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير التي تنتمي إليه . وفقا لدراسة (Kaiser 1974), معامل الارتباط أقل من 0.5 يتم حذفه من الاستبانة.

← الصدق التقاربي Convergent Validity: يتم قياس متوسط التباين بين العبارات التي تقيس نفس المقياس، وذلك عن طريق احتساب متوسط التباين المستخرج AVE, التي يجب ان تكون قيمتها أكبر 0.5 وفقا ل(Hair et al. 2006)

← الجداول التالية توضح النتائج الاحصائية الخاصة ب (معاملات الارتباط الانحراف المعياري, قيمة T المحسوبة, وقيم P- value) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات. كذلك احتساب قيمة متوسط التباين المستخرج AVE لقياس الصدق التقاربي للاستبيانات وذلك من خلال نموذج المعادلة البنائية, SEM - PLS, كما يلي:

جدول 6: صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة للمتغيرات المستقل والتابع:

متوسط التباين المستخرج		P Values	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	KMO	العبارات	المتغير	
0.770	0.793	0.00	0.1328	0.795	0.709	A1	ممارسات التخطيط الاستراتيجي	التخطيط الاستراتيجي
		0.00	0.318	0.819		A2		
		0.00	0.549	0.782		A3		
		0.00	0.405	0.778		A4		
	0.736	0.00	0.387	0.738		B1	معوقات التخطيط الاستراتيجي	
		0.00	0.557	0.766		B2		
		0.00	0.549	0.820		B3		
		0.00	0.442	0.622		B4		
	0.782	0.00	0.442	0.910		C1	متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية	
		0.00	0.435	0.655		C2		
		0.00	0.1327	0.839		C3		
		0.00	0.484	0.724		C4		
0.750		0.00	0.442	0.663	0.643	D1	جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية	
		0.00	0.367	0.643		D2		
		0.00	0.557	0.841		D3		
		0.00	0.149	0.789		D4		
		0.00	0.650	0.797		D5		
		0.00	0.288	0.771		D6		
		0.00	0.288	0.733		D7		
		0.00	0.288	0.757		D8		
		0.00	0.557	0.871		D9		
		0.00	0.442	0.881		D10		
		0.00	0.495	0.587		D11		
		0.00	0.405	0.674		D12		

المصدر: من اعداد الطالب بناء على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

■ يتضح من الجدول بالأعلى:

← مقياس التخطيط الاستراتيجي: جميع معاملات الارتباط لكل العبارات ترتبط ارتباط قوي مع المتغير التابعة لها, عند قيم أكبر من 0.7 بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.001, وفقا لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس با ابعاده الثلاثة. كذلك, من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج AVE, لمتغير التخطيط الاستراتيجي ككل الذي يساوي 0.770, كذلك قيم متوسط التباين المستخرجة لأبعاد التخطيط الاستراتيجي (ممارسات التخطيط الاستراتيجي , معوقات التخطيط الاستراتيجي , متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية) هي 0.782, 0.736, 0.793, على الترتيب وفقا لذلك فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة.

← مقياس جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية: جميع معاملات الارتباط لكل العبارات ترتبط ارتباط قوي مع المتغير التابعة لها, عند قيم أكبر من 0.7 بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.001, وفقا لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس. كذلك, من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج AVE, يتضح ان قيمته لمتغير جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية هو 0.750 وفقا لذلك, فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة.

■ ثبات أداة الدراسة:

يشير ثبات الاستبيان إلى الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية محددة. لقياس ثبات الاستبيانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، تم احتساب قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability، وقيمة rho-A بواسطة نموذج المعادلة البنائية SEM-PLS. وقال (Hair et al (2010)، يجب أن تكون القيم الثلاثة أكبر من 0.7، حتى يتحقق الثبات للمقياس

الجدول التالي موضح به القيم المستخرجة من المعادلة البنائية SEM-PLS فيما يتعلق بالثلاث قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability.

جدول 7: قياس الثبات لأدات الدراسة

Cronbach's alpha		عدد العبارات	المتغير	
0.876	0.922	4	ممارسات التخطيط الاستراتيجي	التخطيط الاستراتيجي
	0.907	4	معوقات التخطيط الاستراتيجي	
	0.902	4	متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية	
0.812		12	جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية	

المصدر: من اعداد الطالب بناء على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

■ يتضح من الجدول بالأعلى أن قيم معاملات الثبات لمقاييس الدراسة كما يلي:

← التخطيط الاستراتيجي أظهرت النتائج الاحصائية أن قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability هو: 0.876. قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability لابعاد التخطيط الاستراتيجي، على الترتيب هم ممارسات التخطيط الاستراتيجي: (0.922)، معوقات التخطيط الاستراتيجي: (0.907)، متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية: (0.902). مما

يشير إلى أن جميع القيم أكبر من 0.8, وقال (Hair et al (2010), فقد تحقق ثبات المقياس.

← مقياس جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية : أظهرت النتائج الاحصائية ان قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability هو: 0.812 قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability مما يشير إلى أن جميع القيم أكبر من 0.8, وقال (Hair et al (2010), فقد تحقق ثبات المقياس.

← وفقا للنتائج الاحصائية بالأعلى, التي اثبتت صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية, مما يعني إمكانية الاعتماد على نتائجها وصلاحيه هذه الاستبانات للتطبيق والوثوق بها, واستخدامها في إجراء التحليلات الخاصة باختبار فروض الدراسة.

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة (الإجابة على أسئلة البحث)

تم قياس استجابات افراد العينة لفقرات المقياس طبقا لمقياس ليكرت الثلاثي, وفق لما يلي:

موافق	محايد	غير موافق
1	2	3

▪ وقد تم حساب مستوى الأهمية وفقا للمعادلة التالية:

تم حساب الوزن النسبي المقابل لكل فئة عن طريق ضرب المتوسط الحسابي $(3 \div 100) = 33\%$

يوضح الجدول 8: دلالة المتوسطات الحسابية، كما يلي:

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه العام)	الوزن النسبي %	مستوى (درجة) الممارسة / الأهمية
من 1 الى 1.67	موافق	من 66.67% الى 100%	موافقة مرتفعة
من 1.68 الى 2.34	محايد	من 33.34% الى 66.66%	موافقة متوسطة
من 2.35 الى 3.0	غير موافق	من 0% الى 33.33%	موافقة منخفضة

يوضح الجدول التالي التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة متمثلة في الأوساط الحسابية بالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي، والانحرافات المعيارية للمتغيرات طبقاً للجدول المتعلق بدلالة المتوسط الحسابي. حيث يتم النظر إلى دلالة المتوسط الحسابي الموضح في الجدول بالأعلى لمعرفة مستوى التخطيط الاستراتيجي وابعادها، وكذلك مستوى جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية ككل، وذلك وفقاً لوجهة نظر عينة الدراسة.، وذلك كما يلي:

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

المتغير		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الاتجاه العام		مستوى الأهمية	
التخطيط الاستراتيجي	ممارسات التخطيط الاستراتيجي	1.21	1.22	0.303	0.301	موافق	موافق	مرتفع	مرتفع
	معوقات التخطيط الاستراتيجي	1.24		0.373		موافق		مرتفع	
	متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية	1.22		0.356		موافق		مرتفع	
جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية		1.19	0.247		موافق		مرتفع		

■ يتضح من الجدول بأعلى الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة ما يلي:

← تظهر نتائج توصيف العينة المتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي): أوضحت النتائج أن الاتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي نسبة الموافقة عالية، مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع من التخطيط الاستراتيجي. حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير ككل (1.22) بنسبة موافقة بلغت (40.6%) عند إنحراف معياري (0.301)، كذلك أوضحت النتائج الإحصائية الوصفية لأبعاد التخطيط الاستراتيجي، أن الأبعاد الثلاثة لمتغير التخطيط الاستراتيجي (ممارسات التخطيط الاستراتيجي، معوقات التخطيط الاستراتيجي، متابعة وتقييم تنفيذ الخطة

الاستراتيجية (جاء الاتجاه العام لها من قبل مفردات عينة الدراسة هو مستوى الموافقة عالي عند مستوى تطبيق مرتفع, حيث نجد أن المتوسط الحسابي لبعدها (ممارسات التخطيط الاستراتيجي) هو (1.21) بنسبة موافقة (40.3%) عند انحراف معياري (0.303), المتوسط الحسابي لبعدها (معوقات التخطيط الاستراتيجي) هو (1.24) بنسبة موافقة حوالي (41.3%) عند انحراف معياري (0.373), بلغ المتوسط الحسابي لبعدها (متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية) هو (1.22) بنسبة موافقة (40.6%) عند انحراف معياري (0.356).

← تظهر نتائج توصيف العينة المتغير التابع (جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية):
أوضحت النتائج أن الاتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي التحفيز، مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع من جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير ككل (1.19) بنسبة موافقة بلغت (39.6%) عند انحراف معياري (0.247).

← وفقا للنتائج الوصفية لمتغيرات الدراسة، أشارت النتائج الإحصائية الوصفية فيما يتعلق بالمتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي) إلى أن الاتجاه العام لدى عينة الدراسة هو الموافقة وأن تطبيقه في مشاريع الفعاليات الترفيهية بقطاع الرياضات الإلكترونية مرتفع، بينما كانت النتائج الإحصائية الوصفية للمتغير التابع (جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية ككل) ذات مستوى مرتفع قطاع الرياضات الإلكترونية في السعودية وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة.

معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة:

يعرض الجدول التالي معاملات الارتباط الخطي (لبيرسون) بين متغيرات الدراسة، والتي تم قياسها باستخدام SPSS-V 28 وذلك على النحو التالي:

جدول 10: معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغير	التخطيط الاستراتيجي	ممارسات التخطيط الاستراتيجي	معوقات التخطيط الاستراتيجي	متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية	جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية
التخطيط الاستراتيجي	Pearson Correlation	.812**	.888**	.911**	.734**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001
	N	132	132	132	132
ممارسات التخطيط الاستراتيجي	Pearson Correlation	1	.549**	.632**	.608**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001
	N	132	132	132	132
معوقات التخطيط الاستراتيجي	Pearson Correlation	.888**	.549**	1	.735**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001
	N	132	132	132	132
متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية	Pearson Correlation	.911**	.632**	.735**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001
	N	132	132	132	132
جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية	Pearson Correlation	.734**	.608**	.691**	.617**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001
	N	132	132	132	132

Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

■ الارتباط الخطي التخطيط الاستراتيجي وابعادها (كمتغير مستقل) وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية (كمتغير تابع):

← تبين وجود ارتباط معنوي قوي موجب (0.734) بين التخطيط الاستراتيجي وأبعادها كمتغير مستقل وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية كمتغير تابع عند مستوى دلالة أقل من (0.01).

← تبين وجود ارتباط معنوي قوي موجب بين كل بعد من التخطيط الاستراتيجي (ممارسات التخطيط الاستراتيجي ، معوقات التخطيط الاستراتيجي، متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية) عند معامل ارتباط: 0.911، 0.888، 0.812، على الترتيب، كمتغيرات مستقلة عند مستوى دلالة أقل من (0.01) وبين جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية كمتغير تابع.

← يلاحظ مما سبق أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة مرتفعة، ومما يدل على قوة هذا الارتباط.

■ الارتباط الخطي بين التخطيط الاستراتيجي وبين متغير التخطيط الاستراتيجي ككل، وبين بعضها البعض:

← يتضح من نتائج الجدول السابق وجود ارتباط موجب معنوي قوي بين التخطيط الاستراتيجي وبين أبعادها (ممارسات التخطيط الاستراتيجي ، معوقات التخطيط الاستراتيجي ، متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية) عند مستوى دلالة (0.01).

4.5. اختبارات الفرضيات ومناقشة النتائج

يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الرئيسي للدراسة وما يتبعه من فروض فرعية, ويتم عرض النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها باستخدام كلا من الحزمة الإحصائية SPSS V, 28, SEM-PLS. على النحو التالي:

■ الفرض الرئيسي للدراسة:

← توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع
الفعاليات الترفيهية .

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي فروضا فرعية كما يلي:

← : توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين ممارسات التخطيط الاستراتيجي
وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

← : توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين معوقات التخطيط الاستراتيجي وجودة
مشاريع الفعاليات الترفيهية .

← : توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين متابعة وتقييم تنفيذ الخطة
الاستراتيجية وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية .

■ نتائج اختبار الفرض الرئيس للدراسة:

■ ينص هذا الفرض على انه "- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين
التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

← ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple
Linear Regression Analysis بين التخطيط الاستراتيجي (اجمالا) محل
الدراسة كمتغير مستقل وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية كمتغير تابع.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.734 ^a	.539	.528	.170

a. Predictors: (Constant), التخطيط الاستراتيجي

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.446	1	1.446	50.176	<.001 ^b
	Residual	1.240	43	.029		
	Total	2.686	44			

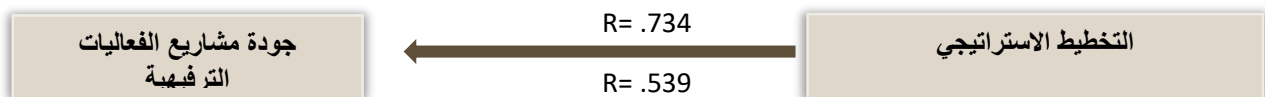
a. Dependent Variable: جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية

b. Predictors: (Constant), التخطيط الاستراتيجي

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
	B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1 (Constant)	.1323	.107		4.231	<.001	.237	.668
التخطيط الاستراتيجي	.603	.085	.734	7.083	<.001	.432	.775

a. Dependent Variable: جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية



■ يتضح من الجدول بالأعلى ما يلي:

← يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) وهو (sig) أقل من (0.01) مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة (0.01).

← وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.734$) إلى وجود ارتباط موجب قوي التخطيط الاستراتيجي (اجمالاً) جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

← يشير معامل التحديد المعدل (R^2) إلى أن (53.9%) من التباين الحاصل جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى التخطيط الاستراتيجي

← تشير قيمة (ت) (T.Value) إلى معنوية معامل الانحدار بيتا (B) ، حيث أن مستوى الدلالة المحسوب لاختبار (ت) أقل من (0.01).

← وبناءً على النتائج السابقة يتم قبول صحة الفرض الرئيسي الذي ينص على وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي (اجمالاً) كمتغير مستقل وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية كمتغير تابع.

■ نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول والثاني والثالث للدراسة:

← ينص هذا الفرض الفرعي الأول على أنه "توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية" يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة بين ممارسات التخطيط الاستراتيجي محل الدراسة كمتغير مستقل، وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية كمتغير تابع.

← ينص هذا الفرض الفرعي الثاني على أنه "توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين معوقات التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية" يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة معوقات التخطيط الاستراتيجي محل الدراسة كمتغير مستقل، وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية كمتغير تابع.

← ينص هذا الفرض الفرعي الثالث على أنه "لا توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية وجودة مشاريع الفعاليات

الترفيهية" يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة بين متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية محل الدراسة كمتغير مستقل، وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية كمتغير تابع.

← ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب التحليل الانحدار الخطي البسيط

Simple Linear Regression Analysis

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.746 ^a	.556	.523	.171

a. Predictors: (Constant), متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية, معوقات التخطيط الاستراتيجي , ممارسات التخطيط الاستراتيجي

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.493	3	.498	17.102	<.001 ^b
	Residual	1.193	41	.029		
	Total	2.686	44			

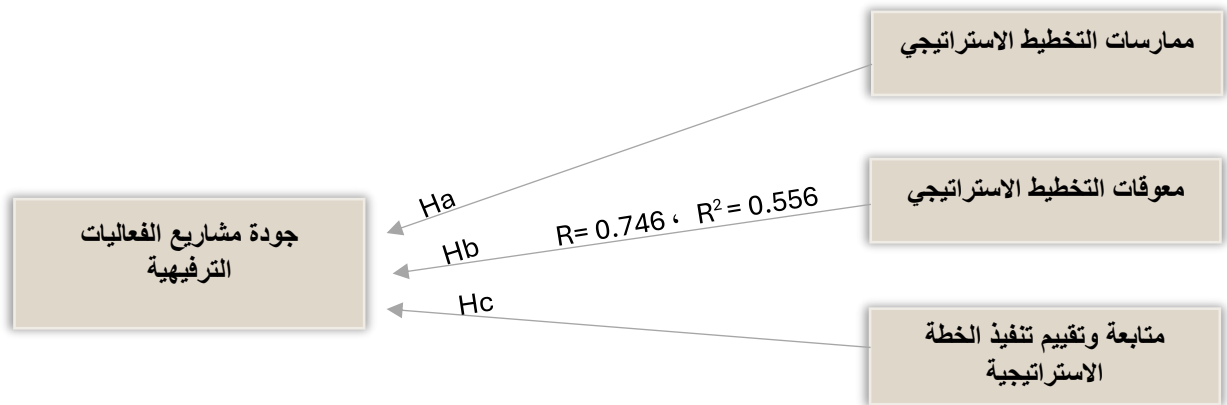
a. Dependent Variable: جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية

b. Predictors: (Constant), ممارسات التخطيط الاستراتيجي , معوقات التخطيط الاستراتيجي , متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
	B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1 (Constant)	.441	.112		3.948	<.001	.215	.667
ممارسات التخطيط الاستراتيجي	.244	.111	.299	2.196	.034	.020	.468
معوقات التخطيط الاستراتيجي	.306	.103	.463	2.972	.005	.098	.515
متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية	.061	.116	.088	.525	.602	-.174	.296

a. Dependent Variable: جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية



■ يتضح من الجدول بالأعلى ما يلي:

← يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) وهو (sig) اقل من (0.01) مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة (0.01).

← وتشير قيمة معامل الارتباط ($R=0.746$) وجود ارتباط موجب قوي بين التخطيط الاستراتيجي (ممارسات التخطيط الاستراتيجي ، معوقات التخطيط الاستراتيجي ، متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية) وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية .

← يشير معامل التحديد المعدل (R^2) إلى أن (55.6%) من التباين الحاصل جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى ابعاد التخطيط الاستراتيجي.

← تشير قيمة (ت) (T.Value) إلى معنوية معامل الانحدار بيتا (B) ، حيث أن مستوى الدلالة المحسوب لاختبار (ت) (0.01).

← وبناءً على النتائج السابقة تم قبول صحة الفرض الفرعي الاول والثاني الذي تنص على وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات التخطيط الاستراتيجي ومعوقات التخطيط الاستراتيجي كمتغير مستقل وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية كمتغير تابع. بينما لم يتم اثبات صحة الفرضية الثالثة الذي تنص على وجود ارتباط علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين

متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية كمتغير مستقل وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية كمتغير تابع.

4.6. الخاتمة

تناول هذا الفصل عرض وتحليل البيانات التي جمعت من عينة الدراسة، بهدف الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته المتعلقة بدور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية في قطاع الرياضات الإلكترونية بالمملكة العربية السعودية. وقد بدأ الفصل بتوصيف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، ثم التحقق من صدق وثبات أداة القياس، مما أظهر تمتعها بدرجات مناسبة من الصدق والثبات، الأمر الذي يؤكد صلاحيتها للاستخدام في التحليل الإحصائي واستخلاص النتائج.

كما استعرض الفصل نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، وتحليل استجابات أفراد العينة، إلى جانب اختبار العلاقات بين أبعاد التخطيط الاستراتيجي ومتغير جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وقد أسهمت هذه التحليلات في تقديم صورة واضحة عن مستوى تطبيق ممارسات التخطيط الاستراتيجي، ومدى تأثيرها في تحسين جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

وأظهرت نتائج اختبارات الفرضيات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية، بما يؤكد أهمية تبني ممارسات التخطيط الاستراتيجي، والاهتمام بمتابعة تنفيذ الخطط وتقييمها، ومعالجة المعوقات التي قد تحد من فاعلية التخطيط، لما لذلك من أثر إيجابي في رفع مستوى جودة تنفيذ المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية.

وبناءً على ما سبق، فإن النتائج الإحصائية التي توصلت إليها الدراسة توفر أساساً علمياً للإجابة عن مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها، كما تمثل منطلقاً مهماً لمناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة، واستخلاص الاستنتاجات النهائية وتقديم التوصيات العملية والبحثية، وهو ما سيتم تناوله بالتفصيل في الفصل الخامس.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- درويش, & مصطفى. دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية جيجل (Doctoral dissertation).
- درقالي سهام, & عيايشية نسيم. (2016). دور اليقظة الإستراتيجية في تفعيل جودة المشروع.

المراجع الأجنبية:

- Allen, J., O'Toole, W., Harris, R., & McDonnell, I. (2011). *Festival and special event management* (5th ed.). Wiley.
- Andrews, K. R. (1971). *The concept of corporate strategy*. Dow Jones-Irwin.
- Barney, J. (1991). *Firm resources and sustained competitive advantage*. Journal of Management, 17(1), 99–120.
- Bryson, J. M. (2018). *Strategic planning for public and nonprofit organizations* (5th ed.). Jossey-Bass.
- Chandler, A. D. (1962). *Strategy and structure: Chapters in the history of the American industrial enterprise*. MIT Press.
- David, F. R., & David, F. R. (2017). *Strategic management: Concepts and cases* (16th ed.). Pearson.
- Deming, W. E. (1986). *Out of the crisis*. MIT Press.

- Getz, D., & Page, S. J. (2016). **Event studies: Theory, research and policy for planned events** (3rd ed.). Routledge.
- Getz, D., & Page, S. J. (2016). Progress and prospects for event tourism research. **Tourism Management**, 52, 593–631.
- Juran, J. M. (1988). **Juran on planning for quality**. Free Press.
- Kerzner, H. (2017). **Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling** (12th ed.). Wiley.
- Mintzberg, H. (1994). **The rise and fall of strategic planning**. Free Press.
- Pinto, J. K., & Slevin, D. P. (1987). Critical factors in successful project implementation. **IEEE Transactions on Engineering Management**, 34(1), 22–27.
- PMI (Project Management Institute). (2021). **A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide)** (7th ed.). PMI.
- Project Management Institute. (2017). **A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide)** (6th ed.). PMI.
- Porter, M. E. (1980). **Competitive strategy: Techniques for analyzing industries and competitors**. Free Press.

- Poister, T. H., Pitts, D. W., & Edwards, L. H. (2010). Strategic management research in the public sector. *The American Review of Public Administration*, 40(5), 522–5132.
- Wheelen, T. L., & Hunger, J. D. (2018). *Strategic management and business policy: Globalization, innovation, and sustainability* (15th ed.). Pearson..

قائمة الملاحق

استبانة مشروع البحث

عزيزي المشارك،

تندرج هذه الاستبانة ضمن دراسة بعنوان: دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق جودة مشاريع
الفعاليات الترفيهية: دراسة على قطاع الرياضات الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.
وتهدف إلى قياس مدى إسهام ممارسات التخطيط الاستراتيجي في رفع جودة تنفيذ مشاريع
الفعاليات من حيث التنظيم ومعوقات التخطيط الاستراتيجي وتحقيق الأهداف المرجوة.
نأمل منكم الإجابة بدقة وفقاً لخبرتكم العملية، علماً بأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث
العلمي فقط وبسرية تامة.

شكراً جزيلاً لتعاونكم

البيانات الشخصية:

الجنس:

☐ ذكر

☐ انثى

المستوى التعليمي:

☐ تعليم ثانوي

☐ بكالوريوس

☐ ماجستير

☐ اخرى

العمر:

☐ اقل من 30 سنة

☐ من 30 سنة الى 40 سنة

☐ من 40 سنة الى 50 سنة

☐ أكثر من 50 سنة

سنوات الخبرة:

☐ اقل من 5 سنين

☐ من 5 الى 10 سنوات

☐ من 10 الى 15 سنة

☐ من 15 سنة فأكثر

المحور الأول: التخطيط الاستراتيجي

الرقم	التخطيط الاستراتيجي	موافق	محايد	غير موافق
	ممارسات التخطيط الاستراتيجي	موافق	محايد	غير موافق
1	توجد رؤية استراتيجية واضحة لتنظيم بطولات الرياضات الإلكترونية.			
2	يتم تحليل البيئة الداخلية والخارجية عند التخطيط للبطولات.			
3	يتم إعداد خطة استراتيجية مكتوبة لمشاريع الفعاليات الترفيهية.			
4	يتم مواءمة خطط الفعاليات مع استراتيجية الجهة المنظمة.			
	معوقات التخطيط الاستراتيجي	موافق	محايد	غير موافق
5	تؤثر التغيرات السريعة في قطاع الرياضات الإلكترونية على دقة التخطيط.			
6	يوجد ضعف في التنسيق بين الإدارات أثناء إعداد الخطة الاستراتيجية.			
7	محدودية الموارد تعيق تنفيذ الخطط الاستراتيجية كما هو مخطط لها.			
8	عدم وضوح الأدوار والمسؤوليات يؤثر على فعالية التخطيط الاستراتيجي.			
	متابعة وتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية	موافق	محايد	غير موافق
9	يتم متابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية خلال جميع مراحل الفعالية.			
10	يتم استخدام مؤشرات أداء لقياس مدى تحقيق الأهداف الاستراتيجية.			
11	يتم تعديل الخطط الاستراتيجية عند ظهور انحرافات أثناء التنفيذ.			
12	يتم تقييم نتائج البطولة مقارنة بالخطة الاستراتيجية الموضوعة.			

المحور الثاني: جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية

الرقم	جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية	موافق	محايد	غير موافق
1	يتم تنظيم بطولات الرياضات الإلكترونية بكفاءة عالية.			
2	يتم التنسيق بين فرق العمل بشكل فعال أثناء الفعالية.			
3	تسير عمليات التنفيذ بسلاسة دون اضطرابات كبيرة.			
4	يتم تنفيذ الفعالية وفق الجدول الزمني المحدد.			
5	يتم تقليل التأخيرات أثناء إقامة البطولة.			
6	يتم الالتزام بالميزانية المعتمدة للمشروع.			
7	يتم التحكم في التكاليف الناتجة عن التغييرات أثناء التنفيذ.			
8	تحقق البطولة رضا الجهات الراعية والشركاء.			
9	يحقق الحدث رضا المشاركين والجمهور.			
10	تسهم البطولة في تعزيز سمعة الجهة المنظمة في قطاع الرياضات الإلكترونية.			
11	تسهم الفعاليات في تحقيق استمرارية وسمعة إيجابية طويلة المدى.			
12	تسهم الفعاليات في تحقيق استمرارية وسمعة إيجابية طويلة المدى.			